

فتح القدير

48 - { ثم يأتي من بعد ذلك } أي من بعد السبع السنين المخصصة { سبع شداد } أي سبع سنين مجدبة يصعب أمرها على الناس { يأكلن ما قدمتم لهن } من تلك الحبوب المتروكة في سنا بلها وإساد الأكل إلى السنين مجاز والمعنى : يأكل الناس فيهن أو يأكل أهلهن ما قدمتم لهن : أي ما ادخرتم لأجلهن فهو من باب : نهاره صائم ومنه قول الشاعر :
(نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والردى لك لازم) .
{ إلا قليلا مما تحصنون } أي مما تحسبون من الحب لتزرعوا به لأن في استبقاء البذر تحصين الأقوات وقال أبو عبيدة : معنى تحصنون : تحرزون وقيل تدخرون والمعنى واحد